معاوية أنا فيهم وأبو هريرة وذلك في رمضان فجعل بعضنا يصنع لبعض الطعام قال وكان أبو هريرة يكثر ما يدعونا قال هاشم يكثر أن يدعونا إلى رحله قال فقلت ألا أصنع طعاما فادعوهم الى رحلي قال فأمرت بطعام يصنع فلقيت ابا هريرة من العشاء قال قلت يأبا هريرة الدعوى عندي الليلة قال استبقني قال هاشم قلت نعم فدعوتهم فهم عندي فقال أبو هريرة ألا أعلمكم بحديث من حديثكم يا معشر الانصار قال فذكر فتح مكة قال أقبل رسول ا A فدخل مكة قال فبعث الزبير على أحد المجنبتين وبعث خالدا على المجنبة الأخرى وبعث أبا عبيدة على الجسر وأخذوا بطن الوادي ورسول ا A في كتيبته وقد وبشت قريش أوباشها قال قالوا نقدم هؤلاء فإن كان لهم شيء كنا معهم وإن أصيبوا أعطيناه الذي سألنا قال ابو هريرة فنظر فرآني فقال يأبا هريرة فقلت لبيك رسول ا فقال اهتف لي بالانصار ولا يأتيني إلا أنصاري فهتفت بهم فجاءوا فأطافوا برسول ا A قال فقال رسول ا A أترون إلى أوباش قريش واتباعهم ثم قال بيديه إحداهما على الأخرى أحصدوهم حصدا حتى توافوني بالصفا قال فقال أبو هريرة فانطلقنا فما يشاء واحد منا أن يقتل منهم ما شاء وما أحد منهم يوجه الينا منهم شيئا قال فقال أبو سفيان يا رسول ا أبيحت خضراء قريش لا قريش بعد اليوم قال فقال رسول ا A من اغلق بابه فهو آمن ومن دخل دار ابي سفيان فهو آمن قال فغلق الناس أبوابهم قال وأقبل رسول ا A إلي الحجر فاستلمه ثم طاف بالبيت قال وفي يده قوس آخذ بسية القوس قال فأتى في طوافه على صنم إلى جنب البيت يعبدونه قال فجعل يطعن بها في عينه ويقول جاء الحق وزهق الباطل إن الباطل كان زهوقا قال ثم أتى الصفا فعلاه حيث ينظر إلى البيت فرفع يديه فجعل يذكر ا بما شاء أن يذكره ويدعوه قال والانصار تحت قال يقول بعضهم لبعض أما الرجل فأدركته رغبة في قريته ورأفة بعشيرته قال أبو هريرة وجاء الوحي وكان اذا جاء لم يخف علينا فليس أحد من الناس يرفع طرفه إلى رسول ا A حتى يقضي قال هاشم فلما قضي الوحي رفع رأسه ثم قال يا معشر الأنصار اقلتم أما الرجل فأدركته رغبة في قريته ورأفة بعشيرته قالوا قلنا ذلك يا رسول ا قال فما أسمى إذا كلا إني عبد ا ورسوله هاجرت الى ا واليكم فالمحيا محياكم والممات مماتكم قال فأقبلوا اليه يبكون ويقولون وا ما قلنا الذي قلنا الا الضن با ورسوله قال فقال رسول ا A إن ا ورسوله يصدقانكم ويعذرانكم وقد رواه مسلم والنسائي من حديث سليمان بن المغيرة زاد النسائي وسلام بن مسكين ورواه مسلم أيضا من حديث حماد بن سلمة ثلاثتهم عن ثابت عن عبد ا بن رباح الانصاري نزيل البصرة عن أبي هريرة به نحوه وقال ابن هشام